

موعظة الاربعاء / ١٨ محرم/١٤٤١/ سماحة الشيخ باقر الايرواني



موعظة الاربعاء / ١٨ محرم/١٤٤١/ سماحة الشيخ باقر الايرواني....

بسم الله الرحمن الرحيم ...وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين...صلوات الله عليكم
ساداتي موالي...

توجد قضية واضحة عندنا جميعا ، ان امامنا عالم مجهول لانعلم مايتعقبنا بعد الموت ماذا؟ هل
تستطيع ان تقول أن الذي يتعقبني بعد الموت الخير حتما(ان شاء الله) ؟ لكن لااعلماو الشر
حتما(هذا خطأ) أمر مجهول فعلا ، ان الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ، هذه الآية المباركة جميلة
جدا ، لانها تجعل المؤمن قدوة ككفتي ميزان متساويتان بين الخوف والرجاء ، اعلموا ان الله شديد العقاب

وَأَنْ اِغْفُورَ رَحِيمٍ .

والسؤال هنا هو انني ماذا اواجه غدا ؟ المؤمن لا يد هكذا يكون ، نعم ارجو رحمة ابي عزوجل وشفاعة أهل البيت ع ، لكن في نفس الوقت أنا خائف حتما لا استطيع ان أقول لا يوجد ورائي سوء لا ، هذا الامن من مكر ابي عزوجل وهذا الامر غير صحيح.

وعلى هذا الاساس لا بد أن نتثبت استعدادا لذلك اليوم ، وكل شيء نحتمل انه ينفعنا في ذلك اليوم اننا نعمله ، وهذه قضية ضرورية ، كأن ادعو للمؤمن اقضي حاجة مؤمن أغيب مؤمنا ، وواحد من الاشياء التي احتمل أنها تنفعني في ذلك اليوم أن اقرا مصيبة الامام الحسين ع يوجد احتمال تنفعني في ذلك اليوم يوجد احتمال نعم ، افعله.

انا مرة نقلت هذه القصة والآن اريد ان انقلها هنا ، قبل (٢٥ سنة) كنا مع مجموعة من الاخوة في خدمة الشيخ الوحيد في قم نقل لنا هذه القصة قال انا كنت مع السيد عبد الهادي الشيرازي وهو احد المراجع الكبار كنا جالسين مع جماعة وجاء شخص وهمس في اذن السيد عبد الهادي وقام وذهب ، ثم توجه السيد الينا والسيد كان قد فقد بصره في آواخر عمره ، قال اخبرني فلان ان فلان توفي ، والشخص المتوفى هو من اقارب السيد عبد الهادي والظاهر انه السيد جعفر الشيرازي وقال انا رايت طيفا فيه ، وقال لي مادمت حيا لا تنقل هذا الحلم ، بعد وفاتي تريد ان تنقله انقله.....قال السيد عبد الهادي الشيرازي سوف انقل لكم هذا الحلم الآن....

ملاحظة مهمة: اوصيكممهما استطعت احلام على المنبر لاتذكرها يا اخي العزيز مجلسك يصير ضعيف يعني مطالبنا بالاحلام نثبتها ، نعم اذا قياساته معه ودليله معه لا باس بذكره كما هو هذا الذي ينقله الشيخ الوحيد عن السيد عبد الهادي الشيرازي.

يقول السيد عبد الهادي الشيرازي (رحمه ابي تعالى) كأني رأيت الامام الحسين ع جالس على كرسي والى جنبه ابي الفضل العباس صلوات ابي عليهم اجمعين وبيد ابي الفضل العباس دفتر فالحسين ع قال له هذا الاسم أمحيه وخلي بداله سيد جعفر الشيرازي ، وبعد كم يوم رأيت في سوق الحويش السيد جعفر الشيرازي واخذته جانبا ، قلت له انا رايت هذه الرؤية ، ماذا تفعل؟ لا بد اكو فرد شيء ، قال لي انا لم افعل شيئا اجمع اهل بيتي واقرا لهم اشعار في رثاء اهل البيت عليهم السلام .

والسيد عبد الهادي الشيرازي منذ ذلك الوقت التزم يجمع اهله ويقرأ لهم ابيات في رثاء اهل

البيت عليهم السلام.....والآن انا اريد ان أقرأ لكم ابيات في رثاء اهل البيت عليهم السلام.

من ذا يقدم لي الجواد ولامتي

والصحب سرعى والنصير قليل

فأنته زينب بالجواد تقوده

والدمع من ذكر الفراق يسيل

وتقول قطعت قلبي يا اخي

حزنا فياليت الجبال تزول.....

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين.... اللهم عجل لوليك الفرج.... اللهم عجل لوليك الفرج..... اللهم عجل لوليك الفرج وصلى الله على محمد واله الطاهرين